

63-توصيات للحجاج وغيرهم - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه

الله - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين توصيات للحجاج وغيرهم الحمد لله والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى - 00:00:03 ا يوم الدين ايها المسلمين من حجاج بيت الله الحرام اسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يرضيه والعافية من مضلات الفتنة كما اسئلته سبحانه ان يوفقكم جميعا لداء مناسكم على الوجه الذي يرضيه - 00:00:37

وان يتقبل منكم وان يردكم الى بلادكم سالمين موفقين. انه خير مسؤول ايها المسلمين من الحجاج وغيرهم ان وصيتي لكم هي تقوى الله سبحانه في جميع الاحوال والاستقامة على دينه والحذر من اسباب غضبه - 00:00:55

وان اهم الفرائض واعظم الواجبات هو توحيد الله والاخلاص له في جميع العبادات مع العناية باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال وان تؤدي مناسك الحج وسائر العبادات - 00:01:18

على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله وخليله وصفوته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم وان اعظم المنكرات واخطر الجرائم هو الشرك بالله سبحانه - 00:01:35

وهو صرف العبادة او بعضها لغيره سبحانه لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله سبحانه يخاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحيط عملك ولتكونن من الخاسرين حجاج بيت الله الحرام ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد هجرته الى المدينة الا حجة واحدة - 00:02:13

وهي حجة الوداع وذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وقد علم الناس فيها مناسكهم بقوله وفعله وقال لهم صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسكم فالواجب على المسلمين جميعا ان يتأسوا به في ذلك - 00:02:35

وان يؤدوا مناسكهم على الوجه الذي شرعه لانه صلى الله عليه وسلم هو المعلم المرشد وقد بعثه الله رحمة للعالمين وحجة على العباد اجمعين فامر عباده بان يطیعوه وبين ان اتباعه هو سبب دخول الجنة والنجاة من النار - 00:02:55

وانه الدليل على صدق حب العبد لربه وعلى حب الله للعبد كما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:03:18

وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال عز وجل - 00:03:39

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:03:58

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والآيات في هذا المعنى كثيرة فوصيتي لكم جميعا ولنفسك تقوى الله في جميع الاحوال والصدق في متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. لتفوزوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة - 00:04:19

الى مني يوم التروية حجاج بيت الله الحرام ان نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن من ذي الحجة توجه من مكة الى مني مليباً وامر اصحابه رضي الله عنهم ان يهلو بالحج من منازلهم ويتوجهوا الى مني - 00:04:48
ولم يأمرهم بطواف الوداع فدل ذلك على ان السنة لمن اراد الحج من اهل مكة وغيرهم من المقيمين فيها ومن المحلين من عمرتهم 00:05:12
وغيرهم من الحجاج ان يتوجهوا الى مني في اليوم الثامن مليباً بالحج - 00:05:12
وليس عليهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام للطواف بالکعبۃ طواف الوداع ويستحب للمسلم عند احرامه بالحج ان يفعل ما يفعله في المیقات عند الاحرام. من الفسل والطیب والتنظیف كما امر النبي صلی الله عليه وسلم عائشة بذلك لما ارادت الاحرام بالحج - 00:05:30

وكانت قد احرمت بالعمرۃ فاصابها الحیض عند دخول مکة وتعذر عليها الطواف قبل خروجها الى مني فامرها صلی الله عليه وسلم ان تغسل وتهل بالحج ففعلت ذلك فصارت قارنة بين الحج والعمرۃ - 00:05:52
وقد صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم في منی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصراً من دون جمع وهذا هو السنة تأسیساً به صلی الله عليه وسلم - 00:06:12
ويسن للحجاج في هذه الرحلة ان يستغلوا بالتلبیة وبذکر الله عز وجل. وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه الخیر كالدعاوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنکر والاحسان الى الفقراء - 00:06:30

الى عرفة بعد طلوع شمس يوم التاسع فلما طاعت الشمس يوم عرفة توجه صلی الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى عرفات منهم من يلبي ومنهم من يكبر فلما وصل عرفات نزل بقبة من شعر ضربت له في نمرة. واستظل بها عليه الصلاة والسلام - 00:06:48

فدل ذلك على جواز استظلال المحرم بالخيام والشجر ونحوها فلما زالت الشمس ركب دابته عليه الصلاة والسلام. وخطب الناس وذكرهم وعلمهم مناسك حجهم وحذرهم من الربا واعمال الجاهلية وخبرهم ان دمائهم واموالهم واعراضهم عليهم حرام - 00:07:15

وامرهم بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم واخبرهم انهم لن يضلوا ما داموا معتصمين بكتاب الله وسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم فالواجب على جميع المسلمين من الحجاج وغيرهم ان يتلزموا بهذه الوصیة - 00:07:40
وان يستقیموا على اینما كانوا ويجب على حکام المسلمين جميعاً ان يعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. وان يحكموهما في جميع شؤونهم وان يلزموا شعوبهم بالتحاکم اليهما - 00:08:02

وذلك هو طريق العزة والکرامۃ والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة. وفق الله الجميع لذلك ثم انه صلی الله عليه وسلم صلی بالناس الظهر والعصر قصراً وجماعاً جمع تقديم. باذان واحد واقامتین - 00:08:20

ثم توجه الى الموقف واستقبل القبلة ووقف على دابته يذكر الله ويدعوه. ويرفع يديه بالدعاء حتى غابت الشمس. وكان ذلك اليوم فعلم بذلك ان المشروع للحجاج ان يفعلوا ك فعله صلی الله عليه وسلم في عرفات - 00:08:43

وان يستغلوا بذلك الله والدعاء والتلبیة الى غروب الشمس وان يرفعوا ايديهم بالدعاء وان يكونوا مفطرين لا صائمين وقد صح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اكثـر من ان يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة - 00:09:04
وانه سبحانه ليدنو فيبا هي بهم ملائكته وروي عنه صلی الله عليه وسلم ان الله يقول يوم عرفة لمائكته انظروا الى عبادي اتونی شعثاً غبراً يرجون رحمتي اشهدكم اني قد غفرت لهم - 00:09:26

وصح عنه صلی الله عليه وسلم انه قال وقفت هنا وعرفت كلها موقف ثم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد الغروب توجه مليباً الى مزدلفة وصلی بها المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين. باذان واحد واقامتین - 00:09:47

ثم بات بها وصلی بها الفجر مع سنتها باذان واقامة ثم اتى المشعر الحرام فذكر الله عنده وكبره وهله ودعا ورفع يديه وقال وقفت هنا وجمع كلها موقف فدل ذلك على ان جميع مزدلفة موقف للحجاج - 00:10:09

يبت كل حاج في مكانه ويذكر الله ويستغفره في مكانه. ولا حاجة الى ان يتوجه الى موقف النبي صلى الله عليه وسلم وقد

رخص النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة للضفة ان ينصرفوا الى منى بليل - 00:10:34

فدل ذلك على ان لا حرج على الضفة من النساء والمرضى والشيوخ ومن تبعهم في التوجه من مزدلفة الى منى في النصف الاخير من الليل عملا بالرخصة وحذرا من مشقة الزحمة - 00:10:54

ويجوز لهم ان يرموا الجمرة ليلا كما ثبت ذلك عن ام سلمة واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم في اخر الليل ذكرت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - 00:11:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للنساء بذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما اسفر جدا دفع الى منى مليبا قبل ان تطلع الشمس فقصد جمرة العقبة فرمها بسبع حصيات - 00:11:24

يكبر مع كل حصة ثم نحر هديه ثم حلق ثم طبته عائشة رضي الله عنها ثم توجه الى البيت فطاف به اعمال يوم النحر وسائل صلى الله عليه وسلم في يوم النحر عنمن ذبح قبل ان يرمي - 00:11:42

ومن حلق قبل ان يذبح ومن افاض الى البيت قبل ان يرمي فقال لا حرج قال الراوي فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:12:03

وسأله رجل فقال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف فقال لا حرج فعلم بهذا ان السنة للحجاج ان يبدأوا برمي الجمرة يوم العيد ثم ينحر اذا كان عليهم هدي ثم يحلقوا او يقصروا. والحلق افضل من التقشير - 00:12:20

فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالمغفرة والرحمة ثلاث مرات للمحلقين ومرة واحدة للمقصرين التحلل الاول والتحلل الاكبر وبذلك حصل للحجاج التحلل الاول فيلبس المحيط ويتطيب ويباح له كل شيء حرم عليه بالاحرام - 00:12:43

النساء ثم يذهب الى البيت فيطوف به في يوم العيد او بعده ويسعى بين الصفا والمروة ان كان متعمقا وبذلك يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء اما ان كان الحاج مفردا او قارنا - 00:13:09

فانه يكفيه السعي الاول الذي اتي به مع طواف القدوم فان لم يسعى مع طواف القدوم وجب عليه ان يسعى مع طواف الافاضة المبيت بمنى ايام التشريق ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منى - 00:13:29

فاقام بها بقية يوم العيد واليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمرات كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة ويذيع ويرفع يديه بعد الفراج من الجمرة الاولى والثانية - 00:13:49

مستقبلا القبلة ويجعل الاولى عن يساره حين الدعاء والثانية عن يمينه ولا يقف عند الثالثة ثم دفع صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر بعد رمي الجمرات بعد الزوال - 00:14:11

فنزل بالابطح وصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم نزل الى مكة في اخر الليل وصلى الفجر بالناس عليه الصلاة والسلام. وطاف الوداع ثم توجه بعد الصلاة الى المدينة في صبيحة اليوم الرابع عشر عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم - 00:14:28

فعلم من ذلك ان السنة للحجاج ان يفعل ك فعله صلى الله عليه وسلم في ايام منى فيرمي الجمار الثلاث بعد الزوال في كل يوم كل واحدة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة - 00:14:51

ويشرع له ان يقف بعد رمي الاولى. ويستقبل القبلة ويذيع ويرفع يديه. ويجعلها عن يساره ويقف بعد رمي الثانية كذلك ويجعلها عن يمينه يستقبل القبلة ويذيع وهذا مستحب وليس بواجب. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولا يقف بعد رمي الثالثة - 00:15:07

فان لم يتيسر له الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس رمي في الليل عن اليوم الذي غابت شمسه الى اخر الليل في اصح اولى العلماء رحمة من الله سبحانه بعباده وتوسيعة عليهم - 00:15:33

ومن شاء ان يتوجه في اليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار بعد الزوال فلا بأس ومن احب ان يتأخرا حتى يرمي الجمار في اليوم الثالث عشر فهو افضل لكونه موافقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

والسنة للحجاج ان يبيت في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر. وهذا المبيت واجب عند كثير من اهل العلم يكفي اكثر الليل اذا تيسر

ذلك ومن كان له عذر شرعي كالسقاوة والرعاة ونحوهم فلا مبيت عليه - 00:16:07

اما ليلة الثالث عشر فلا يجب على الحجاج ان يبيتوا بها منى اذا تعجلوا ونفروا من منى قبل الغروب اما من ادركه المبيت بمنى فانه يبيت ليلة الثالث عشر ويرمي الجمار بعد الزوال يوم الثالث عشر. ثم ينفر - 00:16:27

وليس على احد رمي بعد الثالث عشر ولو اقام بمنى طواف الوداع ومتى اراد الحاج السفر الى بلاده؟ وجب عليه ان يطوف بالبيت للوداع سبعة اشواط لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:47

لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا الحائض والنساء فلا وداع عليهم لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - 00:17:08

الا انه خفف عن المرأة الحائض. والنساء مثلها ومن اخر طواف الافاضة فطاشه عند السفر اجزأه عن الوداع لعموم الحديثين المذكورين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه. وان يتقبل منا ومنكم. ويجعلنا واياكم من العتقاء من النار. انه - 00:17:24 ولـي ذلك والقادر عليه وصلـي الله عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـاـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ منـ سـمـعـ سـمـعـ اللـهـ بـهـ وـمـنـ يـرـأـيـ اللـهـ بـهـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:17:49

يعني من اظهر عمله للناس رباء اظهر الله سيرته للناس يوم القيمة وفضحه على رؤوس الخلائق اعاذهـا اللـهـ وـاـيـاـكـمـ منـ خـزـيـ يـوـمـ الدـيـنـ وـمـنـ الـعـبـادـةـ الدـعـاءـ بـلـ هـوـ اـظـهـرـ مـظـاهـرـ الـعـبـودـيـةـ وـالتـضـرـعـ لـلـهـ - 00:18:11

فينبغي ان يكون لله وحده فلا يدعـيـ غيرـهـ وـلـاـ يـسـتـعـانـ بـاـحـدـ سـوـاـهـ وـلـاـ يـلـجـأـ اـلـاـ اـلـيـهـ وـلـاـ يـسـتـغـاثـ اـلـاـ بـهـ وـفـيـ الذـكـرـ الـحـكـيمـ وـقـالـ رـبـكـ اـدـعـونـيـ اـسـتـجـبـ لـكـمـ اـنـ الـذـيـنـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ عـبـادـتـيـ سـيـدـخـلـوـنـ جـهـنـمـ دـاـخـلـيـنـ - 00:18:31

وقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـضـلـ مـنـ يـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـسـتـجـبـ لـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـهـمـ عـنـ دـعـائـهـمـ غـافـلـوـنـ وـاـذـ حـشـرـ النـاسـ كـانـوـاـ لـهـ اـعـدـاءـ وـكـانـوـاـ بـعـادـتـهـمـ كـافـرـيـنـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ وـصـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. وـاـذـ سـأـلـ فـاسـأـلـ اللـهـ وـاـذـ - 00:18:54

فـاستـعـنـ بـالـلـهـ وـاعـلـمـ اـنـ الـاـمـمـ لـوـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـوـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـوـكـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ لـكـ وـاـنـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ اـنـ يـضـرـوـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـضـرـوـكـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـيـكـ - 00:19:23

رـفـعـتـ الـاقـلـامـ وـجـفـتـ الصـحـفـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ تـنـحرـيـ فـيـ كـلـ اـعـمـالـنـاـ سـنـةـ رـسـوـلـنـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـتـبـوـعـ وـالـمـقـتـدـيـ بـهـ - 00:19:41

وـنـتـجـنـبـ الـبـدـعـ فـيـ دـيـنـنـاـ فـالـخـيـرـ فـيـ الـاتـبـاعـ وـالـشـرـ فـيـ الـابـتـادـ فـقـدـ قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ صـاحـبـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـاـنـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ فـسـيـرـىـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ. عـضـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـدـ - 00:19:59

وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ فـاـنـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـقـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:20:22

وـاـوـصـيـكـمـ وـنـفـسـيـ بـتـحـرـيـ الـحـلـالـ فـيـ الـمـطـعـمـ وـالـمـلـبـسـ وـالـمـشـرـبـ. وـالـنـفـقـةـ وـالـصـدـقـةـ فـاـنـ ذـلـكـ يـعـيـنـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـيـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ قـبـولـهـاـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ رـوـاهـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:20:42

اـيـهـاـ النـاسـ اـنـ اللـهـ طـيـبـ لـاـ يـقـبـلـ اـلـاـ طـيـبـاـ وـاـنـ اللـهـ اـمـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـمـاـ اـمـرـ بـهـ الـمـرـسـلـيـنـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـاـ الرـسـلـ كـلـواـ مـنـ الـطـيـبـاتـ وـاعـلـمـواـ صـالـحاـ. وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ كـلـواـ مـنـ طـيـبـاتـ مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ - 00:21:01

ثـمـ ذـكـرـ الرـجـلـ يـطـيلـ السـفـرـ اـشـعـتـ اـغـبـرـ. يـمـدـ يـدـيـهـ اـلـىـ السـمـاءـ وـيـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ وـمـطـعـمـهـ حـرـامـ وـمـشـرـبـهـ حـرـامـ وـمـلـبـسـهـ حـرـامـ وـغـذـيـهـ بـالـحـرـامـ. فـاـنـ يـسـتـجـابـ لـذـكـرـ رـوـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - 00:21:23

وـرـوـاهـ مـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـالـتـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ فـضـيـلـ اـبـنـ مـرـزـوقـ فـاخـتـارـوـاـ لـحـجـكـ وـعـمـرـتـكـ نـفـقـةـ طـيـبـةـ تـعـيـنـكـمـ عـلـىـ اـجـاـبةـ الدـعـاءـ وـقـبـولـ الـاعـمـالـ وـاـوـصـيـكـمـ وـنـفـسـيـ بـالـمـحـافظـةـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـادـعـهـاـ جـمـاعـةـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ - 00:21:43

فـاـنـهـ عـمـادـ الـدـيـنـ وـفـرـقـ مـاـ بـيـنـ الـمـسـلـمـ وـالـكـافـرـ وـاـخـرـ مـاـ يـرـفـعـ مـنـ الـدـيـنـ وـاـوـلـ مـاـ يـسـأـلـ عـنـهـ الـعـبـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـمـنـ ضـيـعـهـاـ فـهـوـ لـمـ سـوـاـهـاـ

من الفرائض والواجبات اضياع والله تعالى يقول - 00:22:05

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين فسلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب - 00:22:24

يوم الدين حتى اثانا اليقين. فما تفعهم شفاعة الشافعيين والمحافظة كذلك على سائر الفرائض والواجبات من ايتاء الزكاة وصوم رمضان والاحسان الى الوالدين وصلة الارحام واكرام الایتام وحسن الجوار وغير ذلك - 00:22:46

من الواجبات التي يقوم عليها امر الاسلام فمن ضيعها او تهان بها او قصر في ادائها. فهو على خطر عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين واوصيكم ونفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مع الحكمة والمواعظ الحسنة - 00:23:08

لقول الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان - 00:23:31

رواه مسلم فابذلوا النصح لاخوانكم في رفق ولين فما من امة ضاع فيها هذا الواجب الا عمها الله بعذاب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر. او ليوش肯 الله ان يبعث عليكم عقابا منه - 00:23:58

ثم تدعونه فلا يستجاب لكم رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. متفق عليه - 00:24:23

واوصيكم ونفسي بان نفتئم فرصة وجودنا في حرم الله تعالى. بالاكتار من ذكره وشكره وحسن عبادته. والتقرب اليه سبحانه بشتى الطاعات والقربات فاننا في بلد تضاعف فيه الحسنات وقد فرغنا انفسنا لذلك - 00:24:44

فلا نضيع اوقاتنا في اللغو واللهو والقيل والقال فانها تكون حسرات علينا يوم القيمة ولتجنب الجدال والخصام مع الرفقة والاصحاب. ولا نؤدي اخواننا الحجاج بالمزايمة عند المناك و خاصة عند الطواف واستلام الحجر الاسود ورمي الجمرات - 00:25:06

فالله تعالى نهانا عن مجرد الجدال وهو دون هذا الذى بكثير فقال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وفي الحديث الصحيح - 00:25:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه ولا يفوتنى في هذا المقام ان اوصي حكام المسلمين بان يتقووا الله ويحكموا شريعة الله ويقيموا حدوده - 00:25:47

فانهم مسؤولون عن ذلك بين يديه. حين يكون الملك له وحده بما ولامهم من امر عباده ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - 00:26:10

ولا يكون عادلا الا اذا حكم بما انزل الله والله تعالى قال لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم كما اوصيهم بان يجتمعوا على كلمة سواء - 00:26:26

والا يختلفوا فلتزول هيبتهم ويطمع فيهم عدوهم كما هو واقع الحال والله تعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واوصي العلماء وهم اعلام الهدى ان يجتمعوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:46

وان يجمعوا المسلمين على ذلك وان يخلصوا النصح لولاة الامور ويؤثروا ما عند الله على ما عندهم. فما عند الله خير وابقى ويبلغوا رسالة الله ولا يخشوا احدا سواه فاذا نص العلماء واستجاب الامراء استقامت الامة على طاعة الله فاعزها الله ومكان لها في الارض - 00:27:10

وجعلها بحق خير امة اخرجت للناس واوصي الاغنياء بان يبذلوا من اموالهم ويعينوا اخوانهم الفقراء ويمد المجاهدين في كل مكان بما يعينهم على قتال عدوهم فالله تعالى يقول وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرا - 00:27:36

ويقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم وان فاتكم شرف الجهاد بالنفس - 00:28:04

فلا يفوتكم شرف الجهاد بالمال فقد قال صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. ومن خلف غازيا في اهله بخير قد غزا متفق عليه والله يقول الحق وهو يهدى السبيل - [00:28:26](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الحق ويؤلف بين قلوبهم على الهدى ويوحد صفوفهم وينصرهم على عدوهم كما اسألة ان يصلح ولاة المسلمين ويحبب اليهم الايمان ويزينه في قلوبهم. وبهبي لهم البطانة الصالحة - [00:28:46](#)

التي تذكرهم بالحق وتعينهم عليه. انه الموفق لذلك وال قادر عليه وان يجعل حجنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:29:10](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء الكويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة - [00:29:32](#)